

تقرير
لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في
الأغراض السلمية

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثامنة والثلاثون
الملحق رقم ٢٠ (A/38/20)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٣

ملاحظة

تتألف رموز وثنائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الاحالة الى إحدى وثنائق
الأمم المتحدة

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٣]

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
١	١٥ - ١	أولا - مقدمة
٤	٨٦ - ١٦	ثانيا - التوصيات والمقررات
٤	٦٤ - ٦١	ألف - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
		١ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية والتسيق بين أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة
٤	٢٥ - ١٧	٢ - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية
٦	٤٧ - ٢٦	٣ - استشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية
١٢	٥٣ - ٤٨	٤ - استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي
١٢	٥٦ - ٥٤	٥ - شبكات النقل الفضائي
١٣	٥٩ - ٥٧	٦ - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض
١٣	٦٤ - ٦٠	باء - تقرير اللجنة الفرعية القانونية
١٤	٨٦ - ٦٥	١ - الآثار القانونية لاستشعار الأرض من بعد من الفضاء ، بفرع وضع مشروع مبادئ
١٤	٦٨ - ٦٦	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
		٢ - النظر في امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ..
١٥	٧٢ - ٦٩	
		٣ - المسائل المتصلة بتمريض و/أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ، مع أخذ المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ، بين جطة أمور ، في الاعتبار
١٥	٧٦ - ٧٣	
١٦	٨١ - ٧٧	جيم - مسائل أخرى
١٨	٨٤ - ٨٢	دال - عمل اللجنتين الفرعيتين المقبل
		هاء - الجدول الزمني لأعمال اللجنة وهيئتيهما الفرعيتين
	٨٦ - ٨٥	

المرفق

٢٠	البيان الافتتاحي الذي ألقاه رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
----	---

أولا - مقدمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السادسة والعشرين في مقر الأمم المتحدة ، في الفترة من ٢٠ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ١٩٨٣ . وكان أعضاء المكتب هم التالية أسماؤهم :

الرئيس : السيد بيتريا نكوفيتش (النمسا)

نائب الرئيس : السيد تيودور مارينسكو (رومانيا)

المقرر : السيد هنريك رود ريفز فالي (البرازيل)

وترد المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة في الوثائق A/AC.105/PV.245-254 .

ألف - اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية دورتها العشرين في مقر الأمم المتحدة ، في الفترة من ٧ إلى ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٣ برئاسة السيد ج . هـ . كارفر (استراليا) . وصدر تقرير هذه اللجنة الفرعية تحت الرمز A/AC.105/318 .

٣- وعقدت اللجنة الفرعية القانونية دورتها الثانية والعشرين في مقر الأمم المتحدة ، في الفترة من ٢١ آذار/مارس إلى ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٣ ، برئاسة السيد لوديك هاندل (تشيكوسلوفاكيا) . وصدر تقرير هذه اللجنة الفرعية تحت الرمز A/AC.105/320 و Corr.1 . وترد المحاضر الموجزة لجلسات اللجنة الفرعية في الوثائق A/AC.105/C.2/SR.381-398 .

باء - الدورة السادسة والعشرون للجنة

٤- أقرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، في جلستها الافتتاحية ، المعمودة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، جدول الأعمال التالي :

١- اقرار جدول الأعمال .

٢- بيان من الرئيس .

٣- تبادل عام للآراء .

٤- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، عن أعمال دورتها العشرين (A/AC.105/318) .

٥- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثانية والعشرين (A/AC.105/320) .

- ٦- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .
- ٧- مسائل أخرى .
- ٨- تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة .

الحضور

- ٥- حضر الدورة ممثلو الدول الأعضاء التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، اكوادور ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اندونيسيا ، اوروغواي ، ايران (جمهورية - الاسلامية) ، ايطاليا ، باكستان ، البرازيل ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنن ، بولندا ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رومانيا ، السودان ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصين ، العراق ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فييت نام ، كندا ، كولومبيا ، كينيا ، مصر ، المغرب ، النمسا ، النمسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بنغلاديش ، النيجر ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، يوغوسلافيا ، اليونان .
- ٦- وقررت اللجنة ان تقوم ، بناءً على طلب ممثلي كل من بنغلاديش وبيرو وسويسرا والكرسي الرسولي وكوبا ، بدعوتهم ، لحضور الدورة السادسة والعشرين للجنة والتكلم فيها ، حسب الاقتضاء ، على أن يكون مفهومها ان ذلك لن يسر أية طلبات أخرى من هذا النوع وانه لا ينطوي على أي مقرر من اللجنة فيما يتعلق بالمركز . هذه الترتيبات ، مع اجراء ما يلزم من تغييرات ، شس دورة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . وعلى الأساس نفسه ، قامت اللجنة أيضا ، بناءً على طلب ممثل جامعة الدول العربية ، بدعوته لحضور الدورة .
- ٧- وحضر الدورة أيضا ممثلا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عطيات الاغاثة في حالات الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .
- ٨- وحضر الدورة ممثلون للوكالات المتخصصة التالية : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ؛ والاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية .
- ٩- وحضر الدورة أيضا ممثلون للوكالة الفضائية الأوروبية ، ولجنة أبحاث الفضاء التابعة للمجلس الدولي للاتحادات العلمية ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية .
- ١٠- وتتضمن الوثيقة A/AC.105/XXVI/INF.1 و Add.1 قائمة بأسماء الممثلين الذين حضروا الدورة .

مداولات اللجنة

١١- لدى افتتاح الدورة ، في الجلسة ٢٤٥ ، أدلى رئيس اللجنة ببيان استعرض فيه أعمال هيئتيها الفرعيتين وعرض فيه بإيجاز أعمال اللجنة . ولا حظ أن الدورة السادسة والعشرين للجنة تعقد في وقت ميمون حقاً بالنسبة ل أحداث الفضاء الخارجي وأشار الى التطورات الأخيرة فسي أنظمة النقل الفضائي . واستعرض أيضاً الحالة الراهنة للتعاون الدولي فيما يتصل بالفضاء الخارجي ، وطلب الى اللجنة أن تواصل تعزيز التعاون في هذا الميدان . ومرفق بهذا التقرير نص بيان الرئيس .

١٢- وبعد أن أحيطت اللجنة علماً بأنه قد أسندت وظيفة جديدة الى مقررها ، السيد كارلوس انطونيو بيتينكورث بوينو ، انتخبت اللجنة في جلستها ٢٤٥ السيد هنريك وردريغز فالي مقرراً جديداً لها .

١٣- وفي الجلسات من ٢٤٥ الى ٢٥٠ المعقودة من ٢٠ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، أجرت اللجنة تبادلًا عامًا للأراء ، استمعت خلاله الى بيانات من ممثلي كل من : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، اسبانيا ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اندونيسيا ، اوروغواي ، ايطاليا ، باكستان ، البرازيل ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، رومانيا ، السودان ، السويد ، شيلي ، الصين ، العراق ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فييت نام ، كندا ، كوبا ، كولومبيا ، كينيا ، مصر ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، النمسا ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، يوغوسلافيا . وترد هذه البيانات في المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة من ٢٤٥ الى ٢٥٠ (A/AG.105/PV.245-250) .

١٤- كذلك استمعت اللجنة الى بيانات من ممثلي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ووكالة الفضاء الأوروبية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ولجنة أبحاث الفضاء وخبير الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية . وترد هذه البيانات في المحاضر الحرفية لجلسات اللجنة ٢٤٥ الى ٢٥٠ (A/AG.105/PV.245-250) .

١٥- وبعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها ، اعتمدت في جلستها ٢٤٥ المعقودة في ١ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، تقريرها المقدم الى الجمعية العامة والذي يتضمن التوصيات والمقررات المبينة في الفقرات الواردة أرائه .

ثانياً - التوصيات والمقررات

الف - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٦ - أحاطت اللجنة علماً مع التقرير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها العشرين (A/AC.105/318) الذي يشمل نتائج مداولاتها بشأن البنود التي عهد قرار الجمعية العامة ٣٧/٨٩ و ٣٧/٩٠ بها إليها .

١ - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية والتنسيق بين أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١٧ - أحاطت اللجنة علماً ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية كما يرد في الفصل الأول من تقرير اللجنة الفرعية وسرها أن تلاحظ استمرار إحراز المزيد من التقدم في تنفيذ هذا البرنامج .

١٨ - وفي هذا الشأن ، أعربت اللجنة عن تقديرها لخبر التطبيقات الفضائية على الأسلوب الفعال الذي نفذ به برنامج الأمم المتحدة في حدود الموارد المحدودة التي كانت رهـن تصرفه .

١٩ - أيدت اللجنة برنامج الأنشطة المقترح في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ١٩٨٤ حسبما أجمله الخبر في تقريره (A/AC.105/310 ، الفقرة ٣٦ (ج)) ، جنبا إلى جنب مع بيان عن الجوانب الإدارية لهذا البرنامج (A/AC.105/L.130 ، الفرع السادس (٢) (ج)) وأوصت اللجنة الفرعية باعتماده . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة أن برنامج عام ١٩٨٤ قد صيغ مع إيلاء الاعتبار الواجب لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية .

٢٠ - ولاحظت اللجنة أيضاً أنه ، فيما يتعلق بالأنشطة الأخرى المقترحة لعام ١٩٨٤ والسنوات المقبلة ، قامت اللجنة الفرعية باستعراضها في إطار نظرها في البند المعنون " تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية " واتبعت الإجراءات نفسها (انظر الفقرات ٢٧-٢٩ من هذا التقرير) .

٢١ - وفيما يتعلق بأنشطة برنامج التطبيقات الفضائية في عام ١٩٨٢ ، أعربت اللجنة عن تقديرها لحكومة أكوادور لاشتراكها في رعاية حلقة دراسية اقليمية معنية بالتطبيقات الفضائية للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في

الأغراض السلمية ؛ وللجنة الاقتصادية لافريقيا لاستضافتها حلقة دراسية اقليمية معنية بالتطبيقات الفضائية للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ؛ وللجنة أبحاث الفضاء واللجنة المعنية بالعلم والتكنولوجيا في البلدان النامية لاشتراكهما مع الأمم المتحدة في رعاية ندوة دولية معنية بالأبحاث الفضائية ؛ ولحكومة إيطاليا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لاشتراكهما في رعاية الدورة التدريبية الدولية السابعة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمعنية بتطبيقات الاستشعار من بعد . وفيما يتعلق بأنشطة عام ١٩٨٣ ، أعربت اللجنة أيضا عن تقديرها لحكومة البرازيل واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لاستضافتهما حلقات دراسية اقليمية ؛ وللجنة الاقتصادية لافريقيا لاستضافتها حلقة دراسية اقليمية ؛ ولحكومة إيطاليا والوكالة الفضائية الأوروبية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لاشتراكها ، مع الأمم المتحدة ، في رعاية حلقات دراسية تدريبية دولية معنية بالاستشعار من بعد . ولأحظت اللجنة مع التقدير المساعدة المالية المقدمة من حكومتي إيطاليا والبرازيل ، ومن الوكالة الفضائية الأوروبية ، والفاو ، واليونسكو ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية فيما يتصل بهذه الحلقات الدراسية .

٢٢ - وأثناء الدورة ، لاحظت اللجنة مع الارتياح انه ، وفقا للتوصية التي اتخذتها في دورتها الأخيرة ، قام خبير التطبيقات الفضائية باستكشاف امكانية تعاون الأمم المتحدة مع الرابطة الأوروبية لمختبرات الاستشعار من بعد في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وقدم تقريرا الى اللجنة الفرعية (A/AC.105/311) . ولأحظت اللجنة كذلك ان اللجنة الفرعية قد راعت هذا التقرير لدى نظرها في البند المعنون " تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية " .

٢٣ - وأعربت اللجنة كذلك عن تقديرها لحكومة النمسا لتقدمها زمالات عن طريق الأمم المتحدة لمرشحين من بلدان نامية للدراسة والتدريب في مجالات تكنولوجيا الموجات القناحية القصر في عام ١٩٨٣ . ولأحظت اللجنة كذلك ان اللجنة الفرعية عالجت مسألة برامج الزمالات لعام ١٩٨٤ والسنوات المقبلة وذلك في اطار نظرها في البند " تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية " .

التنسيق بين أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة

٢٤ - لاحظت اللجنة مع التقدير انه قد اشترك في اعمالها واعمال لجنتيها الفرعيتين ممثلو هيئات الأمم المتحدة ووكالات متخصصة ومنظمات دولية أخرى وأرأت ان التقارير التي قد موها مفيدة في تمكين اللجنة وهيئاتها الفرعية من اداء دورها بوصفها مركز تنسيق للتعاون الدولي ، لاسيما فيما يتعلق بالتطبيق العملي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في البلدان النامية .

٢٥ - لاحظت اللجنة كذلك مع التقدير ان اللجنة الفرعية واصلت التأكيد على ضرورة كفالة استمرار وفعالية المشاورات والتنسيق في ميدان أنشطة الفضاء الخارجي فيما بين المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة مع الارتياح ان الاجتماع الخاص المشترك فيما بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي سيعقد في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ في مقر المنظمة العالمية للارصاد الجوية في جنيف .

٢ - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٢٦ - لاحظت اللجنة مع الارتياح ان اللجنة الفرعية قد نظرت في هذا البند بكل تفاصيله ، وفقا لقرارى الجمعية العامة ٨٩/٣٧ و ٩٠/٣٧ . وايدت اللجنة الاتفاق الذى تم التوصل اليه في اللجنة الفرعية بشأن وجود اهمية ملحة لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، بحيث يتم التنفيذ في اسرع وقت ممكن وبأوفى صورة ممكنة . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة ان التوصيات ستنفذ اساسا عن طريق التبرعات النقدية او العينية التي تقدمها الدول ، وعن طريق اعادة ترتيب الاولويات في نطاق الميزانية العادية المقبلة للأمم المتحدة ، وأشارت الى طلب الجمعية العامة الوارد في القرار ٩٠/٣٧ الذى يدعو الدول الاعضاء الى تقديم التبرعات اللازمة .

٢٧ - وفيما يتعلق ببرنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية ، الذى صدرت ولايته وجرى التوسع فيه حديثا ، لاحظت اللجنة ان اللجنة الفرعية قد نظرت في مجموعة من الأنشطة ، بما في ذلك الأنشطة المتصلة بدائرة المعلومات الفضائية الدولية التي اقترحها لسنة ١٩٨٤ والسنوات المقبلة خبير التطبيقات الفضائية ، في تقريره السنويين (A/AC.105/310 و A/AC.105/L.130) وفي تقريره المعنون " ترجمة ما يتصل بالتطبيقات الفضائية من توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية الى برامج تشغيلية " (A/AC.105/313) . وعند النظر في هذا الموضوع ، احاطت اللجنة علما ايضا بتقرير خبير التطبيقات الفضائية الذى يتناول طلبات واحتياجات الدول الأعضاء المتصلة بالتطبيقات الفضائية (A/AC.105/L.137) والذى تم اعداده بناء على طلب اللجنة الفرعية . ولاحظت اللجنة مع الارتياح بيان الخبير ، الذى جاء فيه انه باعداد هذه الوثيقة صار برنامج التطبيقات الفضائية في وضع افضل يتيح له تفهم احتياجات الدول الاعضاء والمجالات المحددة التي يعرض فيها مساعداته .

٢٨ - كما احاطت اللجنة علما بتقرير قدمه الخبير بناء على طلب اللجنة الفرعية في دورتها الأخيرة ، بشأن عروض المساهمة من قبل الدول الأعضاء لأجل الأنشطة المتصلة ببرنامج التطبيقات الفضائية (A/AC.105/L.135 و Add.1) فضلا عن بيان الخبير بشأن هذا الموضوع .

ولاحظت اللجنة مع التقدير ما يلي : (ا) العرضان المقدمان من الصين والسويد لتوفير المساهمات المالية ، (ب) وعروض استضافة الدورات التدريبية والحلقات الدراسية ورعايتها والمشاركة في رعايتها ، وهي العروض المقدمة من الاتحاد السوفياتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية والصين ومصر ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ، (ج) والعرضان المقدمان من الاتحاد السوفياتي والنمسا واليونان ، لتوفير الزمالات . ورحبت اللجنة ببياني اندونيسيا وبلغاريا اللذين اعلنتا فيهما انهما ستعرضان زمالات ، كما رحبت ببيان الوكالة الفضائية الأوروبية انها ستعرض زمالات وخبراتها في مجال استرجاع المعلومات من أجل انشاء دائرة المعلومات الفضائية الدولية . كذلك ، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي قدمت عروضاً شفوية بتقديم مساهمات ، والدول الاعضاء الأخرى ومؤسسات التمويل الدولية التي تفكر في تقديم عروض إضافية ، الى تأكيد هذه العروض خطياً في أقرب وقت ممكن .

٢٩ - وعلاوة على ذلك ، أيدت اللجنة قرار اللجنة الفرعية الذي يقضي بأن يعلم الخبراء الدول الأعضاء سنوياً بحالة برنامج الزمالات وبالأموال المتاحة أيضاً . كما أيدت اللجنة توصية اللجنة الفرعية الداعية الى توفير الأماكن في الندوات الدولية والمدارس وما شابهها في مجال الأنشطة الفضائية للمتقدمين من البلدان النامية دون إلزامهم بدفع رسوم للتقيد .

٣٠ - وفيما يتعلق بالدراسات الدولية التي ستجرى بواسطة الأمم المتحدة منفردة او بالاشتراك مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ، أيدت اللجنة توصية اللجنة الفرعية الداعية الى اجراء الدراسات الثلاث التالية على سبيل الأولوية :

(أ) تقديم مساعدة الى البلدان في دراسة احتياجاتها المتعلقة بالاستشعار من بعد وتقييم النظم الملائمة للوفاء بهذه الاحتياجات (الأمم المتحدة ، برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، منظمة الأغذية والزراعة) ؛

(ب) جدوى استخدام توابع الارسال المباشر في الاغراض التعليمية واستخدام القطاعات الفضائية المملوكة دولياً او اقليمياً (الأمم المتحدة ، الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) ؛

(ج) امكانية الحصول على مسافات فاصلة أضيق بين التوابع الاصطناعية في المدار الثابت بالنسبة للأرض وتواجد تلك التوابع معا بصورة مرضية ، بما في ذلك اجراء دراسة اذق للآثار التقنية - الاقتصادية ، ولاسيما ما يتعلق منها بالبلدان النامية ، بهدف ضمان تحقيق أقصى الفعالية في استغلال هذا المدار لصالح جميع البلدان (الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ومنظمات أخرى) .

ويرد الوصف الكامل لهذه الدراسات الثلاث في الفقرات ١٧٣ و ٢٤٩ و ٦٦ على التوالي من تقرير المؤتمر (A/CONF.101/10 و Corr.1 و 2) .

٣١ - وكانت امام اللجنة مذكرة من الامانة العامة (A/AC.105/L.132/Corr.1) تجمــــل الاجراءات الممكنة للاضطلاع بهذه الدراسات . وفي هذا الصدد ، قدمت اللجنة التوصيات التالية .

٣٢ - ينبغي للدراسات ان تكون فحوصات موضوعية لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ، بحيث تراعى التكنولوجيا المتاحة اليوم والتكنولوجيا قيد التطوير حاليا ، استنادا الى المعلومات المقدمة من الدول الاعضاء والخبراء الاتين من الدول الاعضاء . كما ينبغي لهذه الدراسات ان تشمل بحثا للتكاليف والفوائد الفعلية والمحتملة للنظم الفضائية والآرضية .

٣٣ - ينبغي دعوة الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية المعنية ، لكي تقدم ورقات عمل عن كل من هذه الدراسات وستوزع هذه الورقات على الخبراء وستجسد في المشروع النهائي .

٣٤ - ينبغي اجراء كل دراسة من الدراسات بمساعدة فريق من الخبراء تقدمه الدول الاعضاء . ونظرا لان الخبراء سيشاركون في تنظيم الدراسة ، وجمع المعلومات وكتابة التقرير النهائي ، فمن الضروري ان تتوفر لديهم خبرة مباشرة بتطوير واستخدام التكنولوجيا المعنية التي تتناولها الدراسة .

٣٥ - وللسماع لافرة الخبراء بالعمل الفعال ، سيقصر عدد كل فريق على حوالي ١٠ من الخبراء . وينبغي اختيار الدول الاعضاء المدعوة الى تقديم الخبراء ، لكي تضمن لافرة الخبراء ان تشمل ممثلين للدول المشغلة للانظمة او التي تنوى تشغيلها والدول المستعملة لها ، وللبلدان المتقدمة النمو والنامية ومع مراعاة الحاجة الى التوزيع الجغرافي العادل .

٣٦ - ورجت اللجنة من الامين العام ان يدعو الدول الاعضاء ، المختارة وفقا للمعايير المبينة في الفقرة ٣٥ ، لكي تسمى خبراء للافرة الثلاثة . ويتولى الامين العام تعيين الخبراء وتنظيم اجتماعات الافرة .

٣٧ - وحسب مقتضى الحال ، يدعى خبراء الوكالات المتخصصة الى المساهمة في افرة الخبراء على حسابهم .

٣٨ - وستعقد عادة اجتماعات افرة الخبراء اما قبيل اجتماعات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين او خلالها وقد تتخذ ترتيبات اخرى للاجتماعات على اساس استثنائي . وينبغي ان يكون جدول اعداد الدراسات على النحو المبين في الوثيقة A/AC.105/L.132/Corr.1 ، مع مراعاة اراء الدول الاعضاء .

٣٩ - ينبغي ان تعمم على فريق الخبراء المعني ، قبل اجتماعه بوقت كاف ، مشروع عمل لكل دراسة ، يعد على اساس ورقات العمل المقدمة من الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة . وينبغي دعوة كل فريق من الخبراء الى الانعقاد لمدة تقرب من ثلاثة ايام لاستعراض هذا

المشروع ودراصة التنقيحات الواجب ادخالها على مشروع الدراصة النهائية ، الذى سيرسل الى جميع الدول الأعضاء في اللجنة .

٤ . - ينبغي تقديم التقارير الى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، للنظر فيها وتقييمها ثم ترفع من خلالها الى اللجنة كي تصدر توصياتها بالاجراءات المناسبة .

٤١ - وينبغي اجراء الدراسات ، الى الحد الممكن عمليا ، في حدود الموارد المتاحة للأمم المتحدة ، على اساس فهم ان الوظيفة المؤقتة لخصائي فني في علوم وتكنولوجيا الفضاء التي تم توفيرها لعام ١٩٨٣ ، ستتاح حتى انجاز هذه الدراسات . ومن اجل كفالة اشتراك جميع الخبراء في هذه الافرة اشتراكا كاملا ، طلب الى الدول الأعضاء تقديم ورقات عمل بأكثر عدد ممكن من اللغات الرسمية . وأعربت بعض الوفود عن الرأى القائل بأنه من اجل كفالة اشتراك جميع الخبراء في الافرة اشتراكا كاملا ، ينبغي ان تتحمل الأمم المتحدة مصروفات السفر والبدل اليومي لاشتراك خبراء من البلدان النامية . وارتأت وفود أخرى ان هذا ليس مناسباً ، وحتى ولو كان هذا مناسباً لتعين على الأمم المتحدة ان تتحمل مصروفات جميع الخبراء .

٤٢ - ويقدر عدم التمكن من تلبية احتياجات افرة الخبراء ، فيما يتعلق بخدمات الترجمة الشفوية والترجمة التحريرية ، عن طريق التبرعات ، ينبغي ان تقدم الأمم المتحدة هـذه الخدمات . ولا حظت اللجنة ان الامانة العامة قدمت تقديرات تكاليف أولية لتقدير هـذه الخدمات وسيقدم بيان عن الآثار المالية المترتبة على ذلك الى الجمعية العامة كي توافق عليه في دورتها القادمة .

٤٣ - وفيما يتعلق بعدد من الدراسات الأخرى التي أوصت الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية باجرائها ، أحاطت اللجنة علماً مع الارتياح بالمعلومات الخاصة بالتقدم المحرز فيها الواردة في التقرير A/AC.105/L.136 و Add.1 ، وانضمت الى اللجنة الفرعية في دعوة الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الى اجراء الدراسات التي كان مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية قد أوصى بها لكن لم يتم اجرائها بعد . وفي هذا الصدد ، رحبت اللجنة بالعرض الذى قدمته لجنة ابحاث الفضاء لاجراء دراسة للآثار الضارة الناجمة عن تعمد اطلاق مواد غازية او غيرها من المواد في الفضاء للدراسات العلمية ولمضاهاة النتائج الموجودة ولاجراء المزيد من الدراسات عند الاقتضاء ، لتحديد اثر اطلاق صواريخ كثيرة وكبيرة ولتقييم اثار استخدام محركات ايونية للدفع (A/CONF.101/10 ، الفقرة ٢٩٤) .

٤٤ - وفيما يتعلق بالتعاون المشترك فيما بين الوكالات ، لاحظت اللجنة انه ، وفقاً للاتفاق الذى تم التوصل اليه في اللجنة الفرعية ، قدمت لوكالات التمويل والهيئات ذات الانشطة التنفيذية المستقرة معلومات بشأن الانشطة الرامية الى تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وذلك كي تتم

مراعاتها لدى تخطيط ووضع البرامج . ولاحظت اللجنة كذلك مع التقرير التقرير الذي قدمه الأمين العام بناءً على طلب اللجنة الفرعية (A/AC.105/L.136 و Add.1) بشأن خطط الوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات ذات الصلة من أجل تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، فضلاً عن المعلومات المقدمة إلى اللجنة في دورتها الحالية من قبل خبير الأمم المتحدة لتطبيقات الفضاء وممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية . وأعربت اللجنة عن رضاها لأنه ، بموجب توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، قامت إدارات الأمم المتحدة (إدارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن /شعبة شؤون الفضاء الخارجي) ، وهيئاتها (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث) ، ووكالاتها المتخصصة (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية) ، ولجانها الإقليمية (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ) ، والمنظمات الدولية (المنظمة الدولية للملاحة البحرية ، والمنظمة الدولية للاتصالات البحرية بواسطة التتابع (انمارسات) ، والمنظمة الدولية للاتصالات بواسطة التتابع (انتلسات) بوضع خطط وتقوم بتعزيز برامجها لتنفيذ توصيات المؤتمر . وطلبت اللجنة من جميع المنظمات المعنية أن تواصل تعزيز برامجها بغية تنفيذ التوصيات ذات الصلة لمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية تنفيذاً كاملاً وإعلام اللجنة بما يجد من تطورات . كما طلبت اللجنة من المنظمات التي لم تقدم خططها بعد بشأن تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر أن تفعل ذلك قبل الدورة الحادية والعشرين للجنة الفرعية العلمية والتقنية .

٤٥ - ولاحظت اللجنة أيضاً أن برنامج الإقراض للاتصالات التابع للبنك الدولي يشمل إيلاء اعتبار مناسب لاحتياجات المقرضين من الاتصالات بواسطة التتابع ، وأنه لا تتاح أموال لهذا الغرض إلا عن طريق قروضه . وأنه نظراً لأن الاعتمادات الواردة في ميزانية البنك الدولي لتكنولوجيا القضاء محدودة للغاية ، لا يجد البنك الدولي نفسه في الوقت الراهن في وضع يتيح له المساهمة في تمويل أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية .

٤٦ - ولاحظت اللجنة كذلك أن برنامج الأمم المتحدة يدعم حالياً برامج في البلدان النامية على أساس الطلبات التي تقدمها الدول الأعضاء كل على حدة والاولويات التي تحددها ، وتبلغ إلى مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن طريق مكاتبه الميدانية . ولاحظت اللجنة أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أحاط علماً بقرار الجمعية العامة ٣٧ / ٩٠ والولاية الجديدة والأنشطة الموسعة لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية الواردة في ذلك القرار ، وأنه قد أبلغ ذلك إلى مكاتبه الميدانية . ويمكن أيضاً أن تطلب البلدان النامية ،

معا على اساس اقليمي ، التمويل من المخصصات الاقليمية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لدعم الأنشطة الاقليمية . ولتعزيز تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، طلبت اللجنة الى الأمانة العامة ان تحيط علما باجراءات التمويل لدى برنامج الأمم المتحدة الانمائي المذكورة اعلاه وان تعمل في حدودها .

٤٧ - وفيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ، أيدت اللجنة طلب اللجنة الفرعية الى الأمين العام ان يدعم انشاء وتعزيز " آليات اقليمية للتعاون " . ولهذا الغرض ، ارتئي انه من الضروري القيام ، برعاية وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وإدارة التعاون التقني لأغراض التنمية وبالتعاون مع شعبة شؤون الفضاء الخارجي ، بعقد حلقات دراسية متعددة الاختصاصات للخبراء من أجل اجراء دراسات جدوى ذات صلة بهذه الأجهزة . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة مع التقدير قائمة الاختصاصيين في علوم وتكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة الواردة في الوثيقة A/AC.105/L.138 وتحيط اللجنة علما مع الارتياح بعرض الحكومة الأرجنتينية استضافة الاجتماع الأول للخبراء الحكوميين المعني بتحديد أنسب الآليات للتعاون الاقليمي لتنفيذ روح توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (الفقرة ٣٥٣) ، المعتمدة بقرار الجمعية العامة ٣٧ / ٩٠ ، وتوصيات الحلقتين الدراسيتين المعقودتين في كيتو في عام ١٩٨٢ (A/AC.105/307) وفي سان خوسيه دوس كمبوس في عام ١٩٨٣ (A/AC.105/321) .

٣ - استشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع الاصطناعية

٤٨ - لاحظت اللجنة مع الارتياح ان اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واصلت ، وفقا لتوصية اللجنة التي أيدتها الجمعية العامة ، نظرها على سبيل الأولوية في المسائل المتعلقة باستشعار الأرض من بعد بواسطة التوابع . كما لاحظت اللجنة انه أثناء المناقشة التي جرت في اللجنة الفرعية ، أعادت الوفود تأكيد مواقفها الأساسية فيما يتعلق ببيانات الاستشعار من بعد ، والتي وردت في تقارير الدورات السابقة للجنة الفرعية .

٤٩ - لاحظت اللجنة مع الارتياح انه ، وفقا لتوصيات اللجنة الفرعية فيما يتعلق باجتماعات تحسينات في تجميع قائمة تطبيقات الاستشعار من بعد التي أيدتها اللجنة ، ورد المزيد من المعلومات من العديد من الدول الأعضاء (A/AC.105/297/Add.2-4) وأيدت وجهة النظر القائلة بأنه ينبغي مواصلة استكمال القائمة وانه ينبغي ان يقدم المزيد من الدول الأعضاء معلومات لادراجها في القائمة ، التي ينبغي اتاحتها لجميع الدول المهتمة بالموضوع .

٥٠ - وتلاحظ اللجنة أهمية توافق وتكامل أنظمة استشعار الأرض من بعد باستخدام التوابع الاصطناعية ، ولا سيما من ناحية الاستثمارات في المنشآت والمعدات الأرضية .

٥١ - لاحظت اللجنة أنه نظرا للاستثمارات التي قامت بها عدة بلدان بالفعل أو ستقوم بها على الأرض (في شكل محطات أرضية ، ومعدات لمعالجة البيانات ، وحفظ البيانات ، والبرامج ، وما الى ذلك) فان العنصر الهام يتمثل في استمرار توافر البيانات في شكل يتلاءم مع النظم القائمة . لاحظت اللجنة انه يجب ألا يغيب هذا الاعتبار عن بال مشغلي النظم عند تخطيط النظم في المستقبل .

٥٢ - وتدرك اللجنة أهمية أن تكون اتاحة الحصول على المعلومات الواردة من التوابع الاصطناعية المستخدمة في مجال الأرصاد الجوية بشكل غير تمييزي ومجاني . ولذا فانها تحث جميع البلدان على صيانة آلية التعاون هذه وضمان استمرارها والحصول بالمجان على تلك المعلومات في المستقبل .

٥٣ - ووافقت اللجنة على ان تواصل اللجنة الفرعية النظر في هذا البند على سبيل الأولوية في دورتها القادمة .

٤ - استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي

٥٤ - لاحظت اللجنة ان اللجنة الفرعية ، واصلت ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٣٧ ، نظرها في الجوانب التقنية وتدابير السلامة المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي .

٥٥ - لاحظت اللجنة انه قد اجريت مناقشات مفصلة بشأن هذا البند في اللجنة الفرعية كما يرد في الفقرات ٧٢ الى ٧٤ من تقريرها (A/AC.105/318) . وأثناء نظر اللجنة في هذا البند ، كررت الوفود بصفة عامة الاعراب عن الآراء التي ابدت في اللجنة الفرعية .

٥٦ - وأيدت اللجنة توصية اللجنة الفرعية بابقاء هذا البند بوصفه بنداً ذا أولوية في جدول أعمال اللجنة الفرعية (انظر الفقرة ٨٢ أدناه) .

٥ - شبكات النقل الفضائي

٥٧ - لاحظت اللجنة ان اللجنة الفرعية واصلت ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٩/٣٧ ، النظر في البند المتعلق بشبكات النقل الفضائي وما يترتب عليها من آثار على الأنشطة الفضائية في المستقبل .

٥٨ - وأحاطت اللجنة علماً بالبيانات الخاصة بالتقدم الذي يجرى احرازه في مختلف البرامج التي يجرى تنفيذها أو المخطط الاضطلاع بها حسبما أفاد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والصين ، وفرنسا ، والهند ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان ، والوكالة الفضائية الأوروبية .

٥٩ - وأيدت اللجنة مقرر اللجنة الفرعية بأن تواصل النظر في هذا البند في دورتها القادمة .

٦ - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض

٦٠ - لاحظت اللجنة ان اللجنة الفرعية واصلت ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٩/٣٧ ، دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض .

٦١ - ولاحظت اللجنة ان الوفود كررت وأوضحت الآراء التي أعربت عنها في دورات سابقة للجنة الفرعية .

٦٢ - ولاحظت اللجنة مع الاهتمام الدراسة المستكملة التي أعدتها الأمانة العامة (A/AC.105/203/Add.4) ، وأيدت طلب اللجنة الفرعية مواصلة القيام ، حسب الاقتضاء ، باستكمال دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض . ولاحظت اللجنة ، في هذا الصدد ، ان الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية يجرى دراسات مفصلة للتخصيص للمؤتمر الإداري العالمي للاتصالات اللاسلكية الذي سيعقد في طاسي ١٩٨٥ و ١٩٨٨ لدراسة استخدام مدار التتابع الاصطناعية الثابت بالنسبة للأرض ولتخطيط خدمات الانتفاع به .

٦٣ - وفيما يتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ، لاحظت اللجنة انه ، وفقا لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (A/CONF.101/10 ، الفقرة ٢٨٤) . ارتأت اللجنة أنه ينبغي ان تراعي المؤتمرات المتخصصة التي سيعقدها الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية في المستقبل ، على كل من الصعيدين العالمي والاقليمي ، ضرورة وضع معايير و/أو أساليب تخطيط و/أو ترتيبات للاستخدام المنصف والفعال للمدار الثابت بالنسبة للأرض وطيف الترددات اللاسلكية ، على أساس الحاجة الحقيقية كما يحددها كل بلد ، ومراعاة الاحتياجات المحددة للبلدان النامية فضلا عن الحالة الجغرافية الخاصة لبلدان معينة .

٦٤ - وأيدت اللجنة مقرر اللجنة الفرعية مواصلة النظر في هذا البند في دورتها القادمة .

با - تقرير اللجنة الفرعية القانونية

٦٥ - أحاطت اللجنة علما ، مع التقدير ، بتقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثانية والعشرين (A/AC.105/320) الذي يتضمن نتائج مداولاتها بشأن البنود المعالة اليها بموجب قرار الجمعية العامة ٣٧ / ٨٩ .

١ - الآثار القانونية لاستشعار الأرض من بعد من الفضاء ، بغرض وضع مشروع مبادئ

٦٦ - لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية ، في مواصلتها النظر تفصيلا على سبيل الأولوية في الآثار القانونية لاستشعار الأرض من بعد بواسطة التتابع الاصطناعية ، قد أعادت انشاء فريقها العامل المعني بالاستشعار من بعد ، برئاسة السيد سيدى (النساء) . كذلك ، لاحظت اللجنة أن مشروع المبادئ الذي وضع حتى الآن قد تمت قراءته مبدأ مبدأ ، مع ايلاء اهتمام خاص لمناقشة المبادئ من الحادى عشر الى الخامس عشر . ولاحظت اللجنة كذلك أنه لا يزال هناك عدد من القضايا التي يتعين حلها قبل أن يصبح في الامكان اعداد نص نهائي (A/AC.105/320 ، الفقرات ١٦ - ٢٢ ، والمرفق الأول) .

٦٧ - وان تأخذ اللجنة في اعتبارها التوصية الواردة في الفقرة ٣٠٩ من تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، التي سلم فيها المؤتمر ، في جملة أمور ، بأنه " قد حان الأوان لكي تتفق البلدان بشأن الآثار القانونية المترتبة على استشعار الأرض من بعد من الفضاء " ، توصي بأن تبذل اللجنة الفرعية القانونية أقصى جهد ممكن لوضع اللصات الأخيرة على مشروع المبادئ المتعلقة بالاستشعار من بعد ؛ وتوصي اللجنة ، بصفة خاصة ، بأن تركز اللجنة الفرعية القانونية اهتماما خاصا للمبادئ من الثاني عشر والخامس عشر بهدف التوصل الى اتفاق دى مغزى .

٦٨ - وأوصت اللجنة بأن يبقى هذا البند على سبيل الأولوية في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية لدورتها الثالثة والعشرين .

٢ - النظر في امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي

٦٩ - لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية ، في مواصلة النظر تفصيلا في هذا البند ، قد أطلت انشاء فريقها العامل المعني بهذا البند برئاسة السيد بومبو (البرازيل) خلال دورتها الثانية والعشرين .

٧٠ - وأحاطت اللجنة علما بالأعمال التي قام بها الفريق العامل ، كما وردت في تقرير اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/320 ، الفقرات ٣٣ - ٢٩ ، والمرفق الثاني) .

٧١ - ولاحظت اللجنة مع الارتياح الجهود الناجحة التي قامت بها اللجنة الفرعية القانونية لوضع نص متفق عليه بشأن شكل وأجراء الاخطار في حالة قصور حدوث خلل باحدى المركبات الفضائية التي يوجد على متنها مصدر للطاقة النووية . وأقرت اللجنة هذا النص (A/AC.105/320 ، المرفق الثاني ، الفقرة ٦) . وأوصت اللجنة الفرعية مواصلة التماس تحقيق المزيد من التقدم في وضع احكام تتمثل باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي .

٧٢ - وأعربت وفود عن آراء مختلفة بشأن الاجراء الذي سيتبع لهذا البند من بنود جدول الأعمال (انظر A/AC.105/FV.245-252) .

٣ - المسائل المتصلة بتعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ، مع أخذ المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ، بين جملة أمور ، في الاعتبار

٧٣ - لاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية القانونية ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٩/٣٧ ، واصلت النظر في المسائل المتصلة بتعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ، مع أخذ المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ، بين جملة أمور ، في الاعتبار .

٧٤ - ولاحظت اللجنة أن مجموعة مختلفة من الآراء أبديت بشأن هذه المسألة . وتتجلى هذه الآراء في الفقرات ٣٠ - ٤٥ من تقرير اللجنة الفرعية القانونية (A/AC.105/320) وقد تكررت الاعراب عنها أثناء الدورة الحالية للجنة .

٧٥ - وأعربت بعض الوفود عن وجهة النظر القائلة بأنه ينبغي أن تقوم اللجنة الفرعية القانونية بإنشاء فريق عاملي يعني ، على سبيل الأولوية ، بدراسة المسائل المتصلة بتعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي وطبيعة واستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض ، بما في ذلك وضع المبادئ العامة المنظمة للاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض ، وتحقيقاً لهذه الغاية ، ترجو من الدول الأعضاء بالانضمام إلى ذلك أن تقدم مشاريع مبادئ . وتراعي في ذلك النظم القانونية المختلفة المنظمة للفضاء الجوي والفضاء الخارجي على التوالي وضرورة تخطيط المدار الثابت بالنسبة للأرض من الناحية التقنية وتنظيمه من الناحية القانونية . فضلاً عن ذلك ، ارتأت هذه الوفود أن الجمعية العامة ينبغي أن تدرس بجدية في دورتها المقبلة إنشاء هذا الفريق العامل . ورأت وفود أخرى أن هذا الفريق ليس ضرورياً نظراً لعدم وجود حاجة عملية أو أساس علمي لوضع تعريف و/أو تحديد للفضاء الخارجي وأن مناقشة المدار الثابت بالنسبة للأرض يجب أن تترك للدراسة من جانب محافل دولية أخرى مثل الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية . وارتأت هذه الوفود أنه ليس ثمة سؤال علمي بشأن المدار الثابت بالنسبة للأرض ، ومن الواضح أنه في الفضاء الخارجي ، يمكن الإجابة عليه بل وتناوله على نحو مناسب عن طريق تطوير قواعد قانونية جديدة خارج سياق الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية .

٧٦ - وأوصت اللجنة بابقاء هذا البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية لمواصلة النظر فيه في دورتها الثالثة والعشرين .

جيم - مسائل أخرى

٧٧ - وإن أخذت اللجنة في اعتبارها الفقرتين ١٣ و ١٤ من تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ، اللتين سلم فيهما بشأن توسيع نطاق سباق التسلح ليشمل الفضاء الخارجي هو مسألة تثير قلقاً بالغاً في المجتمع الدولي ، وحث جميع الدول ، وخاصة تلك التي تتمتع بقدرات كبيرة في مجال الفضاء ، للمساهمة بنشاط لتحقيق الهدف المتمثل في منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، والامتناع عن أي إجراء ينافي ذلك الهدف وأعلن أن منع ظهور سباق التسلح والأعمال العدائية في الفضاء الخارجي يمثل شرطاً أساسياً لتشجيع ومواصلة التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . وارتأت بعض الوفود بقوة ضرورة بذل أقصى جهد ممكن لتسريع بوضع الصكوك القانونية ذات الصلة للحيلولة دون زيادة تسليح الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض غير سلمية . وينبغي أن تسلم تلك الصكوك تماماً بأن الفضاء الخارجي ميدان تعاون لا مواجهة بين الدول . وأوصت هذه الوفود جميع الدول القادرة على إجراء تجارب على الأسلحة في الفضاء الخارجي وعلى وزعها ووضعها واستخدامها فيه ، على أن تمتنع عن القيام بذلك . وأعربت بعض الوفود عن وجهة النظر القائلة بأنه ينبغي أن تقوم القوتان الفضائيتان الرئيسيتان باستئناف مفاوضات الحد من الأسلحة بشأن النظم المضادة للتوابع الاصطناعية .

٧٨ - لاحظت بعض الوفود أن لجنة نزع السلاح قد بدأت ، بناءً على طلب من الجمعية العامة ، النظر في مسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي . وأعربت هذه الوفود عن الأمل في أن يسفر عمل لجنة نزع السلاح عن نتيجة مثمرة في أقرب وقت ممكن . وفي هذا الصدد ، أعربت بعض هذه الوفود عن وجهة النظر القائلة بأنه على الرغم من أن لجنة نزع السلاح هي المحفل المناسب لتناول هذه القضية . وأعربت وفود أخرى عن الرأي القائل بأن للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اهتماما مشروط بهذه القضية وأنه ينبغي للجنة نزع السلاح أن تأخذ وجهات نظرها في الاعتبار في مفاوضاتها . ورأت هذه الوفود أيضا ضرورة إدراج مسألة منع توسيع نطاق سباق التسلح ليشمل الفضاء الخارجي ، في جدول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن تنظر فيه على سبيل الأولوية ، نظرا للحالة الراهنة .

٧٩ - لاحظت اللجنة مع التقدير اشتراك ممثلي هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في أعمالها وأعمال لجنتيها الفرعيتين ورأت أن التقارير المقدمة منهم كانت مفيدة إذ ساعدت اللجنة وهيئاتها الفرعية في أداء دورها كمركز تنسيق للتعاون الدولي . كما لاحظت اللجنة مع التقدير اشتراك ممثلي الوكالة الفضائية الأوروبية ، ولجنة أبحاث الفضاء ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في أعمالها وأعمال لجنتيها الفرعيتين . وطلبت اللجنة من المنظمات المعنية أن تواصل إعلام اللجنة عن أنشطتها المتصلة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية .

٨٠ - وفي الجلسة ٢٤٥ ، وجه رئيس اللجنة غاية اللجنة الى الوثيقة A/AC.105/319 التي تضمنت طلبا من كونا تلتزم فيه أن تصبح عضوا في اللجنة ، وأخبر اللجنة أن مسألة تكوين اللجنة تعتبر مسألة من اختصاص الجمعية العامة وحدها وأنه سيبلغ هذا الى وفد كونا .

٨١ - وارتأت بعض الوفود انه ينبغي ان تنظر الجمعية العامة في ان تطلب الى اللجنة النظر في مسألة العضوية فيها والاشتراك في أعمالها . وأعربت وفود أخرى عن الرأي القائل بأن هذا ليس مستنسبا .

دال - عمل اللجنتين الفرعيتين المقبل

٨٢ - احاطت اللجنة علما بالاراء التي اعربت عنها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، والواردة فـي الفقرات من ٩٠ الى ٩٣ من تقريرها (A/AC.105/318) ووافقت على التوصيات الواردة في الفقرتين ٩٠ و ٩١ المتصلة بجدول اعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة الفرعية . واوصت كذلك باعادة انعقاد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية خلال الدورة القادمة للجنة الفرعية وذلك للاضطلاع بمزيد من الاعمال على اساس تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي عن اعماله في دورته الثالثة (A/AC.105/287 ، المرفق الثاني) .

٨٣ - وفيما يتعلق بجدول اعمال اللجنة الفرعية القانونية ، اوصت اللجنة بأن تقوم اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثالثة والعشرين بما يلي :

(أ) أن تواصل على اساس الاولوية النظر باسهاب في الاثار القانونية المترتبة على الاستشعار عن بعد للأرض من الفضاء ، بخية وضع مشروع مبادئ تتصل بالاستشعار من بعد ؛

(ب) أن تواصل النظر في :

١* امكانية تكملة قواعد القانون الدولي المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي عن طريق فريقها العامل ؛

٢* المسائل المتصلة بتعريف و/أو تحديد حدود الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي ، مع أخذ المسائل المتصلة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ، بين جملة أمور ، في الاعتبار ، وأن تكرر وقتا كافيا لبحث هذا الموضوع باسهاب .

٨٤ - اعربت عدة وفود عن رأيها القائل بأنه يلزم صياغة معاهدة معنية باستخدام التوابع الاصطناعية للبحث التلفزيوني المباشر . واعربت هذه الوفود عن رأي مفاده ان المبادئ التي اقترتها الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين في القرار ٣٢ / ١٢ لأن تكون اساسا لوضع اتفاقية دولية ذات صلة بالموضوع . واعربت بعض الوفود عن رأي قائل بأن المبادئ لا توفر اساسا مقبولا لصياغة معاهدة دولية . كما اعربت وفود اخرى عن رأي مفاده انه لا ينبغي بحث النص في الوقت الحاضر وانه ينبغي استعراضه في تاريخ لاحق .

هـ - الجدول الزمني لآعمال اللجنة وهيئتيها الفرعيتين

٨٥ - وافقت اللجنة على الجدول الزمني التالي لعام ١٩٨٤ :

<u>المكان</u>	<u>الزمن</u>	
نيويورك	١٣ - ٢٤ شباط / فبراير	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
جنيف	١٩ آذار / مارس - ٦ نيسان / ابريل	اللجنة الفرعية القانونية
		لجنة استخدام الفضاء الخارجي في
		الاعراض السلمية
نيويورك / فيينا	١١ - ٢٢ حزيران / يونيه	
٨٦ - واقترح البعض انه لعل الوقت قد حان ، مرة ثانية ، لعقد دورة للجنة خارج نيويورك في مقر آخر من مقار الامم المتحدة . وفي هذا الصدد ، احاطت اللجنة علما ببيان النمسا الذي جاء فيه انها تبحث الان امكانية توجيه الدعوة الى اللجنة لعقد دورتها القادمة في فيينا .		

مرفق

البيان الافتتاحي الذي ألقاه رئيس لجنة استخدام
الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية

- ١ - أود ان ارحب بجميع الاعضاء في الدورة السادسة والعشرين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الاغراض السلمية . ويسعدني حقا ان التقي مرة اخرى هنا مع العديد من هؤلاء الذين شاركناهم السنين الطويلة من الخبرة المتبادلة في عملنا ومع الكثير منهم الذين بذلوا الكثير من اجل اعطاء هذه اللجنة صبغتها ونوعيتها المتميزتين . وأود ايضا ان أتقدم بالتحية الخاصة للاعضاء الذين يحضرون اجتماعات هذه اللجنة لأول مرة ؛ اننا نتطلع الى العمل معهم ايضا .
- ٢ - وفيما يتصل بمنجزات هذه اللجنة فيما مضى ، فقد يكون بعض الاعضاء قد لاحظ اننا نجتمع اليوم دون مساعدة والهام ثلاث من الاصدقاء البارزين لهذه اللجنة لم يبقوا عن تقديم مساعدتهم لأعمالنا هؤلاء هم يوجينيوس فيزير ، الذي ترأس اللجنة الفرعية القانونية لمدة طويلة ؛ والسفير كارلوس بيتينكورت بونيو ، الذي عمل لسنوات عديدة مقررا لهذه اللجنة وكان احدى الشخصيات العلامية في هذه اللجنة ورأس كثيرا من اجتماعات الافرة العاملة واللجان الفرعية ؛ وأخيرا وليس بآخر ، سنفتقد صديقنا القديم السيد مارفين روبنسون ، رئيس شعبة شؤون الفضاء الخارجي ، الذي ربما كان قد كرس من سنوات حياته العملية اكثر مما كرسه معظمنا هنا من اجل هذه اللجنة . وان أشيد بهؤلاء ، ومن خلالهم بالكثير من الممثلين الذين طالما أيدوا عمل هذه اللجنة ، أود ان أ طرح امام اللجنة هذا المشال البارز للتعاون الدولي الذي قدمه بشكل خاص هؤلاء الاعضاء الثلاثة في المكتب .
- ٣ - تعقد الدورة السادسة والعشرون للجنة في وقت ميمون حقا بالنسبة لاحداث الفضاء الخارجي . ففي يوم الخميس الماضي ، ١٦ حزيران / يونيه ، اطلقت وكالة الفضاء الأوروبية بنجاح آريان ل - ٦ في مهمته التشغيلية الاولى ، واضعة تابعين اصطناعيين للاتصالات في المدار .
- ٤ - وفي يوم السبت الماضي ، ١٨ حزيران / يونيه ، اطلقت الولايات المتحدة بنجاح مكوك الفضاء تشالنجر للمرة الثانية ، وهذه هي الرحلة السابعة لمكوك فضا . وفي تلك المناسبة ، قام تشالنجر بين ما قام به ، بوزع تابعين اصطناعيين للاتصالات - التابع الكندي آنيك - س ، والتابع الاندونيسي بالبيا - ب . وفي الوقت نفسه ، فانه يستحق الانتباه والاعجاب لانه حمل الى مدار فضائي اكبر طاقم ، يتكون من خمس من رواد الفضاء على متنه ، بينهم أول سيدة امريكية تذهب الى الفضاء ، هي السيدة سالي رايد التي نالت اعجابا كبيرا .
- ٥ - كذلك وفي وقت سابق من هذا العام ، في آذار / مارس ، قام كوزموس ١٤٤٣ ، الذي أطلقه الاتحاد السوفياتي ، بنقل معدات ومواد مختلفة الى محطة ساليوت ٧ . وقد اقترن كوزموس ١٤٤٣ بساليوت - ٧ ، وأدى الى زيادة حجم محطة الفضاء زيادة كبيرة ، مما أدى الى توفير مكان للعممل والجلوس لستة من رجال الفضاء .
- ٦ - وبالإضافة الى ذلك ، وفي ١٧ نيسان / ابريل ، قامت الهند بعملية اطلاق ناجحة من قاعدة الاطلاق سول ف - ٣ ، وكذلك قامت اليابان ، في ٤ شباط / فبراير ، بعملية اطلاق معاشلة ناجحة من قاعدة الاطلاق ن - ٢ .

٧ - ونياية عن اللجنة ، أود أن أقدم التهانى الى جميع من حققوا هذه الانجازات الفضائية الرائعة . واهنى وكالة الفضاء الأوروبية والبلدان الأوروبية المرتبطة بها - وبصفة خاصة فرنسا - والولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي والهند واليابان على هذا النجاح الباهر في برامجها الفضائية . كل هذه الاحداث وضعت معايير جديدة للتقدم في مجال استكشاف الانسان المتزايد للفضاء الخارجى ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بمجال نظم النقل الفضائي - وهو الموضوع الذى من المرجح أن نقوم بمناقشته خلال الدورة الحالية .

٨ - ان دورة اللجنة هذا العام هي الاولى من نوعها التي تعقد بعد ذلك الحدث الجلل وهو انعقاد مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجى واستخدامه في الاغراض السلمية . ولا شك انه سوف يكون من المفرد ، بعد حدث كهذا ، وبعد التعرف على هذا المجال الواسع من الافكار والمقترحات التي طرحت في هذا المؤتمر ، أن نعود الى الاجراءات الروتينية المستقرة . ولكنني أعتقد ان اللجنة تواجه الان فترة من التحدى المتزايد ، فترة تتسم بالاثارة المتزايدة ، ولم يواجهها اللجنة مثل هذا التحدى الا في السنوات الاولى من انشائها .

٩ - هناك تحدى لأن المؤتمر ، على ما اعتقد ، قد انجز اكثر من هدف رئيس واحد . وقد اشار الى الطرق الجديدة التي استخدمت بها تكنولوجيا الفضاء والتي يمكن ان تستخدم بها ، وكيف يمكن ان تعود بالمنفعة على كل الامم على هذا الكوكب ، وبصفة خاصة في مجال التقدم الاجتماعي والاقتصادى في البلدان النامية . لقد قدم المؤتمر عدة افكار جديدة بشأن كيفية تنظيم التعاون لهذا الغرض - على المستوى الثنائى ، أو المتعدد الاطراف ، أو الاقليمى ، أو العالمى : أر كل اشكال التعاون - لتعميم هذه الفوائد وجعلها عالمية دون تحيز وبغير تمييز . ورغم ان هناك قدرا كبيرا من التكهينات بالنسبة لمستقبل فوائد التكنولوجيا الفضائية ، معروض علينا الان برنامج عمل مفصل جدا ، ومركّز للغاية وواقعي على ما اعتقد ومن المرجح أن يغطي عدة سنوات مقبلة .

١٠ - وسوف يكون الكثير من هذا العمل في مجال المعلومات ، ان المؤتمر قد كشف عن قدر كبير من الحقائق الجديدة فيما يتعلق بفوائد واستخدامات التطبيقات الفضائية . ولهذا فان الجهود الرامية الى المشاركة في المعلومات وتجميعها من الامور التي يجب أن تلقى اهتماما كبيرا . وبلاضافة الى ذلك ، فقد قدم لنا المؤتمر علامات هامة على الطريق المؤدى الى الدخول في مرحلة جديدة لعملنا : تعزيز أى شكل متوقع من اشكال التعاون من اجل الاستفادة الى اقصى حد من تكنولوجيا الفضاء .

١١ - ولكن هناك درس هام آخر نستخلصه من المؤتمر . فقد رأينا في المؤتمر كيف يمكن تحقيق مكاسب هامة في مجال التعاون الدولي دون وضع برامج طموحة اكثر من اللازم ، وهياكل تتطلب الاعتماد الجديد لقدر كبير من الاموال والبيروقراطيات الجديدة لاغراض قومية ودولية . وكما قال لنا مرارا المفكر البارز الاستاذ ياش بال الامين العام الكف للمؤتمر ، لا يمكن تحقيق الكثير الا عن طريق التفكير الجاد في وضع ترتيبات افضل للهياكل القائمة ، والاستخدام الافضل للاموال المتاحة والدعوة الى تعبئة الموارد الفكرية - ومما له القدر نفسه من الاهمية تلك الموارد الفكرية الموجودة الان في البلدان النامية في هذا المجال . وهنا ايضا قد نفتح فصلا جديدا في التعاون فيما بين بلدان الجنوب .

١٢ - اننا ان نفتح هذه الدورة السادسة والعشرين للجنة يجب ان نتذكر الوضع الفريد الذى تتمتع اللجنة به في مجال شؤون الفضاء الخارجى في اطار منظومة الامم المتحدة . وفي اطار هذه المنظومة

الضخمة ، فان هذه اللجنة هي الجهاز الحكومي الدولي الاساسي المكرس حصرا لتعزيز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ، وسوف تظل كذلك ، وهذا ما يجب أن نأخذه في الاعتبار .

١٣ - ولكن ليس من السهل اتخاذ موقف يتسم على الاقل بالقيادة الفكرية والالهام . وهذا يعني ان اللجنة يجب ان تبذل كل الجهود المخلصة من اجل الوفاء بالولاية التي تسندها اليها الجمعية العامة عام بعد عام والتي اكدها الان المؤتمر . وتعني هذه الولاية أولا ، ان اللجنة مطالبة بأن تعبر تعبيرا طموحا عن التعاون السلمي في الفضاء الخارجي ، وبأن تطور امكانيات التعاون الفضائي ، الذي يتزايد اهمية يوما بعد يوم ان يطلع العالم بغزق على الجوانب المظلمة لتكنولوجيا الفضاء .

١٤ - ولا يمكن سوى عن طريق التطوير ، بصورة بناءة وخلاقة ، لامكانيات التعاون الفضائي ، ومثل هذه البيئة الجديدة - اى الفضاء الخارجي - ببرامج ومشروعات وافكار تخدم الانسانية ككل ، ان نأمل في خلق القوى المضادة لاستخدام الفضاء الخارجي لاغراض اخرى وفي استخدامه للاغراض السلمية . ان القائمة الواسعة والثرية التي وضعها المؤتمر لتطبيقات وفوائد الفضاء يمكن ان تستخدم بطريقة افضل في هذا المقام .

١٥ - ولا يمكننا ان نوجد بدلا عمليا لتلك الانشطة التي تنشر الرعب والقلق وقد تهدد في النهاية وجودنا ذاته على هذه الارض ، الا بأن تظهر بصورة مقنعة مدى ما يمكن ان يحققه التعاون الفضائي من اثرات للحياة على هذا الكوكب .

١٦ - ولكن هناك شروطا عديدة يجب ان تنفذ اذا رغبت في الاضطلاع بولاية طموحة مثل ولايتنا . ومن هذه الشروط بالطبع اننا يجب ان نتعرض ونحن نقوم بمهامنا هذه ، لشواغل من هم في حاجة ماسة الى تعميم استخدام فوائد التطبيقات الفضائية ، قد يمها وجدديها ، وبالتحديد البلدان النامية . اما كيف يمكن الوفاء بتلك الاحتياجات وكيف يجب الوفاء بها ، فقد اظهر المؤتمر ذلك بوضوح وبصورة عملية . وهناك مجموعة كبيرة من الاساليب والاجراءات من شأنها ان تضع البلدان النامية اليوم في العجى الرئيسي لتطور التكنولوجيا الحديث في الفضاء الخارجي .

١٧ - وهناك شرط آخر - في رأيي على الاقل ، في رأى من خدم هذه اللجنة امدا طويلا - هو الجهد الحثيث للاستخدام الى ابعد حد للاساليب الفعالة التي خدمت هذه اللجنة طوال السنوات العديدة منذ انشائها . وبينما تتطلب هذه الاساليب في احوال كثيرة الصبر الذي ربما يكون ذا طبيعة نجيلية ، وبينما كثيرا ما تتطلب الاصفاء العميق الى بعضنا البعض ، فانها لم تفشل أبدا في النهاية في التوصل الى نتائج نستطيع أن نفخر بها .

١٨ - وبينما نشرع الان في برنامج عملنا الجديد ، دعونا نتذكر روح التبادل والتوفيق التي رافقتنا في فيينا في آب/اغسطس الماضي . لقد آن الاوان لان ندع جانبنا الشكاوى الثانوية ومصادر النزاع الصغيرة لنعالج القضايا الاكبر والاكثر حسما التي ابرزها المؤتمر . وان اضع في الاعتبار اهمية مهمتنا ، فاني على يقين من انه سيكون بمقدورنا استخدام هذه الدورة ليس فقط بوصفها دورة متابعة للمؤتمر ، بل ايضا للشروع في مرحلة ثانية في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي - وهي التخطيط للسبل الجديدة الاكبر انتاجا لتحقيق الفوائد التي يمكن ان تتيحها تكنولوجيا الفضاء الان .

١٦ - أنتقل الآن الى العمل الاقرب الى متناول يدينا - ألا وهو دراسة الجهود التي قامت بها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية اثناء دوراتهما الاخيرة . وقبل ان نفعل ذلك أود أن أعرب عن التقدير الصادق بالنيابة عن اللجنة للسيد جون كارفر ممثل استراليا ، رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، وللسفير لوديك هاندل ، ممثل تشيكوسلوفاكيا ، الذي يتولى منذ عهد قريب منصب رئاسة اللجنة الفرعية القانونية ، على توفير هذه القيادة البارعة المتفانية في ادارة اعمال هاتين اللجنتين الفرعيتين للجنة .

٢٠ - ومن بين الوثائق المطروحة امامنا تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن اعمال دورتها العشرين . ومرة اخرى ، انتهت اللجنة الفرعية اعمالها هذا العام بنجاح ، واعطت الاولوية للنظر في بنود ثلاثة وهي : المسائل المتصلة ببرنامي الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتنسيق الانشطة الفضائية داخل منظومة الامم المتحدة ؛ واستشعار الارض من بعد باستخدام التتابع الاصطناعي ؛ واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي . وقد نظرت اللجنة الفرعية بعناية ايضا في المسائل المتعلقة بشبكات النقل الفضائي والخواص الفيزيائية والتقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض .

٢١ - وقد كان محور الاهتمام الكبير اثناء دورة اللجنة الفرعية لهذا العام التقدم الذي احرز في تنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية . وقد ناقشت اللجنة الفرعية هذا البند في سياق نظرها في برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية . بيد انه نظرا لاهمية هذه المناقشات فاننا سننظر في توصيات المؤتمر على نحو منفصل بوصفها البند ٦ من جدول الاعمال . وينبغي ان يوفر هذا لنا الفرصة والوقت الكافيين للنظر السليم في كل بند من بنود جدول الاعمال على حدة ، ويضمن في الوقت ذاته اختتام اعمالنا في الوقت المحدد .

٢٢ - ولدى النظر في البنود المحددة التي تتناولها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ، يسرني أن أشير الى الاشادة التي وجهت الى خبير التطبيقات الفضائية على البرنامج الذي تم القيام به اثناء عام ١٩٨٢ . وقد أوصت اللجنة الفرعية ايضا باقرار البرنامج المقترح لعام ١٩٨٤ .

٢٣ - ولدى النظر في آخر الانجازات لهذا البرنامج ، اعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومات اكواور وايطاليا وكندا ، وكذلك للجنة الاقتصادية لافريقيا ولجنة ابحاث الفضاء ، واللجنة المعنية بالعلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة على اسهاماتها في الحلقات الدراسية التي عقدت في عام ١٩٨٢ . وقد رحبت اللجنة الفرعية بالدعوات التي قدمتها حكومة البرازيل وكذلك للجنة الاقتصادية لافريقيا ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ ، ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، والمنظمة العالمية للارصاد الجوية لاستضافة الحلقات الدراسية لعام ١٩٨٣ ، وبلاضافة الى ذلك رحبت بالدعم المالي لهذه الحلقات الدراسية الذي وفرته حكومتا ايطاليا والبرازيل وكذلك الوكالة الفضائية الأوروبية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة واليونسكو والمنظمة العالمية للارصاد الجوية . واخيرا فقد اعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لحكومتا ايطاليا والنمسا على الزمالات التي قدمتها في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ، وكذلك لحكومة اكواور واللجنة الاقتصادية لافريقيا على تعاونهما مع الامم المتحدة في عقد الحلقات الدراسية الاقليمية والاقليمية لعام ١٩٨٢ . وأود أن أشير هنا الى ان الاسهامات التي قدمتها هذه

الحكومات والمنظمات الدولية هي علامات مشجعة - نأمل أن تستمر في المستقبل وأن تتسع الى حد ما لمصلحة الاستخدامات السلمية لتكنولوجيا الفضاء .

٢٤ - وفي مجال الاستشعار عن بعد ، لم يتحقق الا القليل من التقدم في هذا العام لسوء الطالع وربما يجب ان نكرس قدرا اكبر من التفكير لتلك المسائل التي يبدوا انها تعيق تحقيق مزيد من التقدم . وبالتأكيد لا يمكن التوصل الى حل توفيقي الا اذا واصلنا تصميمنا على وجود هذه الامكانية . ومع ذلك ، فان اكثر الامور تشجيعا هو التعاون الذي قدمته الدول الاعضاء في تجميع قائمة اضافية بتطبيقات الاستشعار عن بعد . ويوجد امامنا عدة اضافات الى تلك القائمة في الوثيقة الموجودة امام الاعضاء .

٢٥ - وقد نظرت اللجنة الفرعية ايضا ، على سبيل الاولوية ، في استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي وكذلك في المسائل المتعلقة بنظم النقل الفضائي ودراسة الطبيعة الفيزيائية والخصائص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للارض . ومع الاسف ، لم يحرز سوى القليل من التقدم بشأن هذه المسائل . ويمكن ان يعزى ذلك ، اوجز منه على الاقل ، الى التركيز اثناء الدورة السابقة للجنة الفرعية العلمية والتقنية على متابعة المؤتمر . ومع ذلك ينبغي علينا ان نفرق بين مناقشتنا لتوصيات المؤتمر وبنود جدول الاعمال المتعلقة ، وذلك لكي نعطيها كلتيهما الاهتمام الملائم . والتماسا لتحقيق اهداف المؤتمر ، فان التقدم في جدول اعمالنا الحالي امر اساسي . دعونا لذلك نضع في اذهاننا اهمية ملنا ليس فقط باعتباره بنودا في جدول اعمال ولكن باعتباره جزءا من برنامج طويل الاجل لتعزيز النشاط لسلمي في الفضاء .

٢٦ - اود الان ان أنتقل الى تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن اعمال دورتها الثانية والعشرين . لقد واصلت اللجنة الفرعية مناقشتها للاثار القانونية للاستشعار عن بعد على سبيل الاولوية ، واجبرت تلك المناقشة ثانية هذا العام في فريق عامل باشراف السيد سيدى ، ممثل النمسا . وعقب استعراض النصوص المختلفة لمشروع المبادئ ، عاد الفريق العامل الى تلك المواد ذات الاهمية الخاصة لاجراء مزيد من المناقشات التفصيلية . وبالرغم من النظر المطول في عدة مبادئ والتخير المشجع في موقف اعضاء اللجنة الفرعية ، فان بعض الاختلافات الاساسية لا تزال تعيق احراز تقدم كبير . ان نحن مشروع المبادئ كما ظهر في ختام الدورة يصدر باعتباره المرفق الاول لتقرير اللجنة الفرعية ، وقد يعطيه الاعضاء بعض الاهتمام ويمكن ان يظرو به بصورة اكبر .

٢٧ - وواصلت اللجنة الفرعية نظرها - مع ايلاء الاولوية في ذلك - في امكانية تكميل قواعد القانون الدولي المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء . وقد عمل السفير كارلوس انتونيو بيتينكورت بويينو ممثل البرازيل ، بامتياز رئيسا للفريق العامل ، وأوجد الفريق العامل ، تحت ارشاده ، شكلا للاخطار عن حدوث خلل . وترد تفاصيل هذا الشكل ، الذي يقدم معالم النظام والمعلومات الخاصة بالمخاطر الاشعاعية لمصادر الطاقة النووية ، في الملحق الثاني لتقرير اللجنة الفرعية .

٢٨ - وواصلت اللجنة الفرعية مناقشتها المتعلقة بتعريف و/أو تحديد الفضاء الخارجي وأنشطة الفضاء الخارجي . وأخذت في الاعتبار ، من بين امور اخرى ، كما نقضي ولا يتما ، مسائل متعلقة بالمدار الثابت بالنسبة للارض . ولسوء الحظ ، لا تزال الخلافات بشأن هذا البند باقية دون تغيير ، وكنتيجة لذلك لم يحرز أى تقدم يمكن ذكره .

٢٦ - وفيما يتعلق بالعمل القانوني الهام الذي تقوم به لجنتنا ، هناك فكرة ترد في الخاطر يمكن الافصاح عنها في هذا الاطار . لقد احرزت اللجنة كما هو معروف نجاحا كبيرا في مجال وضع تشريعات الفضاء خلال الاعوام الماضية ، وذلك بوضع ما اعتقد انه فصل جديد مشير في القانون الدولي . وبينما سيبقى هذا جزاء هاما من مهمتنا ، ينبغي ان نوجه الاهتمام الى الحاجة ، التي ظهرت في كثير من الاحيان ، الى تقديم الارشاد ووضع تفسيرات لبعض المفاهيم التي أنشأناها . واذا كان هناك شك اليوم على سبيل المثال في بعض البلدان الكبرى بشأن النتائج القانونية لبعض الصكوك الجديدة الهامة مثل الاتفاق الخاص بالقمر الذي لم يصدق عليه سوى عدد قليل حتى الان ، فان هذا يبدو جزئيا كنتيجة لعدم التأكد من معاني بعض المفاهيم الجديدة الواردة في تلك المعاهدات . ولا أعتقد أن أحدا - عدا هذه اللجنة ، التي تتوفر لديها صلاحيات كثيرة لوضع المعاهدات - يمكنه أن يبدد تلك الشكوك ، وبالتالي يوسع اساس الالتزام بصكوكنا القانونية . وبينما لا أرغب في أن اقترح بأي شكل رسمي أي اجراء جديد من جانب لجنتنا ، أعتقد انه بالامكان طرح بعض الافكار - غير الرسمية على الاقل - بشأن هذا الموضوع .

٣٠ - ويتعلق البند الختامي في جدول اعمال اللجنة بتنفيذ توصيات مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الاغراض السلمية . وسبب اهمية هذا الموضوع ، سوف نستعرض كما ذكرت من قبل ، اعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في هذا الشأن كبند مستقل في جدول الاعمال . ومعرض علينا العديد من الوثائق الهامة بناء على طلب اللجنة الفرعية ، وتتطلب هذه منا الدراسة الوافية . ومن أهم هذه الوثائق تقرير خبير التطبيقات الفضائية المتعلق بمساهمات الدول الاعضاء لأجل تنفيذ توصيات المؤتمر المتعلقة ببرنامجه ، وأيضا التقرير الخاص بخطط الوكالات المتخصصة والجامعة الاخرى ذات الصلة لتنفيذ توصيات المؤتمر ، وتقرير آخر بشأن احتياجات الدول الاعضاء المتعلقة بالتطبيقات الفضائية . وجميعها معروض على اللجنة في شكل مناسب .

٣١ - ومثلا يذكر أعضاء اللجنة ، اوصى المؤتمر بالقيام بعدد من الدراسات ، وحددت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ضرورة القيام بثلاث من هذه الدراسات على اساس الاولوية . ومعرض على اللجنة وثيقة ترسم الخطوط العريضة للاجراءات والمواعيد الممكنة للقيام بهذه الدراسات الهامة . ويلزمنا البست في هذه الاجراءات حتى يمكن بدء هذه العملية .

٣٢ - وفيما يتعلق بتوصيات المؤتمر بشأن توسيع نطاق برنامج الامم المتحدة للتطبيقات الفضائية وانشاء نظام لمعلومات الفضاء ، وهما يتطلبان الدعم عن طريق التبرعات ، علينا ان نرى ان كان من الممكن التوصل الى اتفاق بشأن كيفية القيام بهذا . ويشمل هذا بندا آخر من البنود الهامة في جدول اعمالنا .

٣٣ - ويكمل هذا العرض الموجز التمهيدى للبرنامج المطروح علينا . وآمل ان نبدا عملنا الان بـرون التوفيق والتعاون التي ميزت جهودنا في فيينا . ان اماننا الكثير مما ينبغي القيام به في اسبوعين - لكنني على يقين من اننا سوف نتمكن ، بالاصرار الواجب ، من المساهمة باسلوب عطلي بعيد النظر في تحقيق الامال التي تعلق على المؤتمر وما يشر به .

٣٤ - ولم يكن اقل ما يشر به المؤتمر ذلك الامل ، الذي اعربنا عنه مرارا في هذه اللجنة ، في أن نتمكن بعملنا وباصرارنا من الحفاظ على الفضاء الخارجي باعتباره بيئة تنسم بالطابع السلمي . وان نقول هذا

ندرك تماما ان هناك الان - مثلما كانت هناك دائما من قبل - علاقة ثابتة بين الفضاء الخارجي والسلم والامن الدوليين . وحينما نناقش أنشطة الفضاء لا يمكننا اغفال حقيقة انه لما يحدث في الفضاء الخارجي من أثر متزايد ليس على أمن الدول وحدها ، ولكن ايضا على أمن النظام الدولي كله . وقد أعلن المؤتمر بياننا واضحا صدر بالاجماع يؤيد هذه الحقيقة . وبينما ينبغي علينا أن نقبل ان ولاية هذه اللجنة محدودة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وان تتعاين مع هذه الحقيقة ، فان وجهات النظر والآراء المتعلقة بهذه الامور والصادرة عن هذه اللجنة ينبغي بالتأكيد سماعها ، كما كان الحال في الماضي ، في محافل مختصة وربما معدة بشكل افضل لتناول مسائل الحد من الاسلحة في الفضاء الخارجي . ويحدونا الامل في ان تعمل هذه المحافل بعزم وسرعة على الوفاء بآمالنا في أن يبقى الفضاء بيئة للناس بدلا من ان يصبح مجالا لوضع منظومات اسلحة جديدة . ويحدونا الامل في ألا تبقى مسائل الحد من الاسلحة في الفضاء الخارجي مجرد بند له الاولوية في جداول اعمال محافل قائمة ، ولكن أن تعود ايضا في المستقبل غير البعيد الى جدول اعمال مفاوضات الحد من الاسلحة بين دول الفضاء الكبرى .

٣٥ - وبهذا يختتم البيان الرسمي الذي أردت أن أوجهه للجنة .